

5 الدرس الخامس أقسام التوحيد وأقسام الشرك- شرح الدروس المهمة لعامة الأمة للشيخ بن باز - عثمان الخميس

عثمان الخميس

اقسام التوحيد ثلاثة هي توحيد اللوهية توحيد الربوبية توحيد الاسماء والصفات. هذه اقسام توحيد اللوهية توحيد الربوبية توحيد الاسماء والصفات. وبقسمة اخرى يذكرها اهل العلم يقولون المعرفة والاثبات وتوحيد القصد والطلب او التوحيد العملي والتوحيد العلمي. التوحيد العملي هو توحيد اللوهية - [00:00:00](#)

ان ما نعمله نحن ما نقدمه نحن ما نقوم به نحن هذا توحيد عملي وهو توحيد القصد طلب وهو الذي يفعله العبد ما يقوم به العبد من دعاء استعانة استغاثة ذبح صلاة كل كل - [00:00:30](#)

اعمال عبادات سواء كانت عبادات بدنية او عبادات مالية هذه تسمى من التوحيد العملي او التوحيد اه القصد والطلب. اه التوحيد الثاني توحيد المعرفة. توحيد المعرفة والاثبات. ويسمى التوحيد العلمي هو توحيد الربوبية ويدخل فيه توحيد الاسماء والصفات. وهو ماذا نعرف عن الله سبحانه وتعالى؟ نعرف ان الله هو - [00:00:50](#)

خالقنا بارئنا مصورنا المحيي المميت المدبر السميع البصير العلي القدير. نعرف الله تبارك من هو الله جل وعلما؟ باسمائه بصفاته سبحانه وتعالى هذا التوحيد يسمونه توحيد العلمي او توحيد معرفة والاثبات وهو ما نعرفه - [00:01:20](#)
عن الله سبحانه وتعالى فالقصد ان اقسام التوحيد توحيد آآ الوهية وهو التوحيد وهو التوحيد العملي وهو يعني مصداقه قول الله تبارك وتعالى في سورة الكافرون قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم - [00:01:40](#)

معابدون ما عبد لكم دينكم ولي دين هذا توحيد عملي هذا توحيد اللوهية. توحيد الربوبية اللي هو توحيد المعرفة ويمثل له اهل العلم سورة الاخلاص قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. كل اخبار اخبار عن الله - [00:02:00](#)
ليس في افعل لا تفعل وانما اخبار يعلمها الانسان عن ربه تبارك وتعالى. قال رحمه الله تعالى واقسام الشرك ثلاثة. شرك اكبر وشرك اصغر وشرك خفي. هذا تقسيم وهي التقسيمات هذه يعني استنباط - [00:02:20](#)

طيب ولذلك بعض اهل العلم يقسم الشرك الى قسمين اكبر واصغر. بعضهم يقسمه اربعة اقسام. قسم الدعاء وقسم الاكبر والاصغر وغيره. والنفاق يدخل النفاق معه ويدخل الرياء. فالمهم ان هذه التقسيمات هي اجتهادية يعني على كل حال. الشيخ رحمه الله تبارك وتعالى رأى ان يقسم الشرك الى ثلاثة اقسام شرك اكبر وشرك اصغر وشرك الرياء - [00:02:40](#)

قال اه اللي هو الخفي طبعاً. قال فالشرك الاكبر يوجب حبوط العمل والخلود في النار كما قال تعالى ولو اشركوا لحببط عنهم ما كانوا يعملون. وقال سبحانه وتعالى ما كان للمشركين ان يعمرؤا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر. اولئك حببطت اعمالهم - [00:03:10](#)

هل هم في النار هم خالدون؟ هذا الشرك الاكبر يحبط جميع الاعمال. يعني آآ مهما تقدم تقرب الانسان الى الله وتعالى باي عمل وهو يشرك بالله الشرك الاكبر فانه لا يقبل الله منه ذلك. وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سألته ام المؤمنين عائشة - [00:03:30](#)
عن حال اه عبدالله بن عبد الله بن جدعان فقالت قد علمت ما كان من عبد الله بن جدعان يعني من الكرم والبذل وكذا فهل ينفعه ذلك شيئاً؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يقل يوماً رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين. المشرك شركا اكبر يحبط الله - [00:03:50](#)

مع عمله وليس له في ذلك اجر وانما اذا كان شبيه له فانما يأخذه في الدنيا. يقول وان من مات عليه فلن يغفر الله له والجنة عليه حرام كما قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقال - [00:04:10](#)

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. هذا لمن لقي الله تبارك قال تعالى وهو مشرك شركا اكبر فان الله لا يغفر له سبحانه وتعالى. اعاذنا الله واياكم من الشرك واهله. قال - [00:04:30](#)

من صورته اي منصور هذا الشرك الاكبر دعاء الاموات والاصنام والاستغاثة بهم والنذر لهم والذبح لهم ونحو ذلك يعني امثلة كثيرة جدا قرأناها في الاصول الثلاثة آآ انواع الشرك التي قد يقع بها العبد - [00:04:50](#)

المهم ان هذا كله من الشرك الاكبر. الذي يخرج الانسان من الملة اعاذنا الله واياكم من ذلك والشرك الاكبر يترتب عليه الفرق بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر. ان الشرك الاكبر آآ يخلد صاحبه في النار بينما الشرك الاصغر لا يخلد - [00:05:10](#)

صاحبه في النار. الشرك الاكبر يحبط جميع الاعمال. السابقة والآتية. بينما الشرك الاصغر لا يحبط الا العمل الذي اصابه. الشرك الاكبر آآ لا يدخل صاحبه آآ الجنة مطلقا. الشرك الاصغر - [00:05:30](#)

مصيره الى الجنة ولكنه قد يمسه شيء من العذاب واختلف اهل العلم هل الشرك الاصغر داخل تحت الشفاعة او غير داخل تحت الشفاعة كما قال الله تبارك او تحت المشيئة كما قال الله تبارك وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. قالوا ان الله لا يغفر - [00:05:50](#)

اشرك به هل يريد الشرك الاكبر؟ ويغفر ما دون ذلك لمن شاء تدخل الكبائر والشرك الاصغر او ان الله لا يغفر ان يشرك به سواء كان الشرك اكبر او اصغر ويغفر ما دون ذلك اي الكبائر دون الشرك سواء كان الاكبر او الاصغر. قال اه - [00:06:10](#)

الشرك الاصغر فهو ما ثبت بالنصوص من الكتاب او السنة تسميته شركا لكن ليس من جنس الشرك الاكبر كالرياء في بعض الاعمال والحلف بغير الله وقول ما شاء الله وشاء فلان ونحو ذلك. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسير عنه - [00:06:30](#)

قال الرباء. الشرك الاصغر يدخل فيه كما قال بعض اهل العلم كل المعاصي. كل عاصي تدخل في الشرك الاصغر. ولكن اه ولذلك يعني بعض الاعمال سماها الله كفرا وهي لا تخرج من الملة - [00:06:50](#)

طبعا احنا نقول كل المعاصي التي هي الكبائر التي نهى الله عنها. لان اه الله سمى كثيرا من الكبائر سماها كفرا. او سماها شركا سبحانه وتعالى كقول الله تبارك قول النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد اشرك. وكذلك قال بين المرء والكفر والشرك تركه - [00:07:10](#)

الصلاة وقول النبي صلى الله عليه وسلم آآ ثنتان في امتي هما بهما كفر الطاعن في الانساب مياه في بعض المعاصي سماها الله كفرا وهي لا تخرج صاحبها من الملة فقال اهل العلم هذا - [00:07:30](#)

اهو الشرك الاصغر؟ هذا هو الشرك الاصغر او الكفر الاصغر. على يعني بعض المسلمين الكفر الاصغر كغير مخرج من او كفر دون كفر او شركا دون شرك وهكذا. نعم. منه الحلف بغير الله. الحلف بغير الله حقيقة يمكن تقسيمه الى قسمين شرك اكبر وشرك اصغر - [00:07:50](#)

كيف؟ لان الحلف بغير الله سبحانه وتعالى كأنه يحلف بدمته او بالنعمة او بالكعبة او براس موظوء او وبدفنة والده او بعياله او بشرفه او بالنبي اي شيء مما يتعاطاه - [00:08:10](#)

الناس اليوم المهم انه حلف بغير الله سبحانه وتعالى. وهذا للاسف يعني كثير عند الناس. هذا يسمى الشرك وقد يكون شركا اكبر. الحلف بغير الله يسميها شركا اصغر. وقد يكون شركا اكبر. اولا الحل - [00:08:30](#)

لا يكون الا تعظيما للشيء. لا يحلف الانسان بشيء الا معظما له. ولذلك اه لو قال بدمتي براس امي وابوي بدفنة ابوي وشرفي والنعمة والنبي والكعبة معظم لهذه الاشياء ولذلك صار شركا لكن هل هذا الشرك اكبر او اصغر؟ قال اهل العلم ان كان يعظمها فقط فهذا - [00:08:50](#)

اصغر وان كان يعظمها كتعظيم الله فهذا شرك اكبر يعني ساواها بالله سبحانه وتعالى فما بالكم اذا كان يعظمه اكثر من الله؟ والعياذ بالله هذا اكثر. واذا حدثني احدهم انه سأل - [00:09:20](#)

لا اه رجل كان يغسل سيارته فقال له هل غسلتها البارحة؟ او الفجر هل غسلتها الفجر؟ يعني اسأله غسلتها بالامس؟ قال نعم. قال لا انت تكذب لم تغسلها. فقال والله العظيم غسلتها. قال - [00:09:40](#)

لا تحلف بالله قالوا ورب الكعبة غسلتها. وبدأ يعطي هذه الايمان وداعتك طبعا وداعتك هذا يمين باطل لكن القصد بدا يحلف هذه الايمان بالله ورب الكعبة انه غسلها. ما صاحبنا هذا يقول قلت له ان هذا غير ملتزم عادي - [00:10:00](#)

فقلت له والعباس يعني هل تحلف بالعباس انك غسلتها؟ يقول فسكت لحظات ثم قال ما غسلتها. ما غسلتها. يقول فقلت له الان تحلف بالله ولا تحلف بالعباس كاذبا الله هان عندك تحلف به كاذبا والعباس لم تحلف به - [00:10:20](#)

قال الله غفور رحيم العباس ما يغفر. عباس صعب. يقول هذا شرك اكبر قطعاً يعني عظمه اكثر من تعظيم الله تبارك وتعالى. فلذلك آآ يجب ان ننتبه لهذه القضية وهي - [00:10:50](#)

ان الحلف بغير الله تبارك وتعالى قد يكون شركا اصغر وقد يكون شركا اكبر وهو على كل حال على كل حال هي مبن غير منعقدة اذا قال الانسان والكعبة ساتيك غدا. ولم يأتته هل يكفر عن يمينه؟ لا يكفر. لماذا؟ لانه ليست بيمين - [00:11:10](#)

يمين غير منعقد يقول اهل العلم. لكن لو قال والله ساتيك غدا ولم يأتته يكفر. عن يمينه. لماذا؟ لانه يمين منعقدة فهذه اليمين وهي الحلف بغير الله تبارك وتعالى يمين غير منعقدة بل هي كفرية شريكية قد تكون شركا اكبر - [00:11:30](#)

اذا كان يعظمه اكثر من تعظيم الله او مثل تعظيم الله وقد تكون الشركا الاصغر اذا كان يعظمها ولكن لا يسهل التعظيم الى تعظيم الله تبارك وتعالى فهذا التفصيل في هذه القضية والله اعلم. يقول بالنسبة لي الشرك الاصغر قالوا منه - [00:11:50](#)

قول آآ ابن عباس رضي الله عنهما يقول كقول الرجل لولا البطل لسرقنا اللص لولا البطل سرقني اللص يعني صاح البطل لما حس بوجود آآ لص صاح البطل فهرب اللص من صياح - [00:12:10](#)

فيقول لولا البطل سرقني اللص هذا من الشرك الاصغر. لا يقال لولا البطل مجرد سبب لولا الله سبحانه وتعالى فهذا ايضا من الشرك الاصغر الذي يقع فيه كثير من الناس. آآ قالوا منه يعني آآ - [00:12:30](#)

خوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فقال الرياء. مشكلة الرياء ان بعض الناس يببالغ في موضوع الرياء واحيانا يصل به الامر الى ان يتهم نفسه. احيانا بعضهم يتهم نفسه بانه مرائي وهو غير مرائي اصلا - [00:12:50](#)

لكن الشيطان يدخل انت مرائي انت مرائي انت مرائي فيصدق الشيطان. باختصار ما في شيء اسمه غصب لا يوجد. لا يوجد شيء اسمه رياء غصب. ابدأ نهائي. فالرياء اختيار والمراي خبيث. يظهر للناس وجها واذا صار بوجه اخر. كالمناقين هو نفاق نوع -

[00:13:10](#)

من النفاق كما قال الله تبارك وتعالى واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون. وهكذا المرائي هو الذي يصلي لاجل الناس كما قال الله تبارك وتعالى واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس. ولا يذكرون

الله - [00:13:40](#)

الا قليلا. الرياء قد يكون كفرا اكبر وهو النفاق الاكبر والعياذ بالله يصلي لاجل الناس. وقد يكون شركا الاصغر وهو ان يصحح يحسن صلاته اذا رأى الناس. فتجده يطيل في الصلاة كان ما يريد ان يطيل. فلما - [00:14:00](#)

الناس اطال ما كان يريد ان يتصدق فلما رأى الناس تصدق فهذا هو الرياء وهذا باطل لا يقبله الله تبارك وتعالى لكن كل انسان يعني آآ يريد ان يتصدق فلما رأى الناس احجم ما تصدق فليل له لماذا لم تتصدق؟ قال - [00:14:20](#)

خفت من الرياء الناس يشوفوني وكذا كان يريد ان يصلي فلما دخل عليه الناس وقف لم يصلي ماذا لم تصلي؟ قال اخاف الحين يقول مرائي وهذا جدام الناس وهذا لا لا خلني بروحي هذا هو الرياء. هذا هو الرياء. ولذلك قال بعضهم العمل لاجل - [00:14:40](#)

اصل النفاق العمل لاجل الناس نفاق. وترك العمل لاجل الناس رياء يعني كما اننا لا نعمل لاجل الناس كذلك لا يجوز لنا ان نترك العمل

لاجل الناس. يعني ليكن دخول - 00:15:00

كل الناس وخروجهم علمهم وعدم علمهم لا يؤثر على عباده. انا نويت ان نتصدق اذهب واتصدق. رأني الناس ما رأني الناس ما لي شغل. الاصل ان يعني اخفي الصدقة كما قال الله تبارك وتعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي - 00:15:20
تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم. الافضل ان يخفيها. واطلع علي الناس ما امتنع من الصدقة بحجة انه اطلع علي الناس. لا اقدم
لا اترك الطاعة لاجل الناس. انا دخلت اريد ان اصلي. ما في احد دخلت اريد ان اصلي. قبل ان اصلي دخل واحد جلست ما صليت -

00:15:40

ليش ما صليت؟ قال له الحين يقول لي صلى عشان شافني قال لا بدام انك اعطيته اعتبار هذا هو الرياء. هذا عمل بينك وبين روح
صلب خلاص لا تلاحظ الناس ليكن دخولهم وعدم دخولهم سواء بالنسبة لك و - 00:16:00

كان الصحابة والانسان يحاول دائما يستعيز بالله من ان يقع في الرياء او ان يقع في الشرك وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. وهذا الشرك الاصغر لانه خفي. وقد لا ينتبه له بعض بعض الناس. لذلك نبه عليه - 00:16:20
صلى الله عليه وسلم وكان بعض الصحابة وهو المنقول عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه سمعه رجل وهو يدعو وبعد التشهد قبل
السلام يقول اللهم اني اعوذ بك من الشك والشرك والشقاق والنفاق وسوء الاخلاق. اللهم اني اعوذ بك - 00:16:40

من الشك والشرك والشقاق والنفاق وسوء الاخلاق. سمعه احدهم وظهر صوته كان يعني مسموعا فقال له يا ابا الدرداء انت صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني من الناس الذين يعني آآ - 00:17:00

اه اثنى عليهم الله جل وعلا ولهم مقام عالي في الدين والجهاد ودعوة وخاصة ابا الدرداء يعني اه اه من العباد رضي الله عنه فقال له
انت صاحب رسول الله وتخشى على نفسك من الرياء او من من النفاق؟ قال - 00:17:20

والله لا تغرني اني لا اخشى على نفسي من النفاق. ولذلك الانسان لا يأمن مكر الله ولا يغتر بطاعته او بالتزامه وكذا لان القلوب بين
اصبعين من اصابع الرحمن. قد يفتن الانسان فيضل والعياذ بالله. حتى ذكروا ذكر بعض اهل العلم - 00:17:40

ان رجلا مؤذنا صعد على السطح ليؤذن. فالاصل ان بيوت في السابق يعني دور واحد كما يقوى ارضي ومكشوفة عربية بيوت عربية
فهذا صعد على السطح لانه ما في مكبرات صوت - 00:18:00

فيصعد على السطح لكي يؤذن. ولذلك اهل العلم يقول المؤذن يجب ان يكون يعني تقيا حتى لا ينظر الى بيوت الناس لانه يكشف
البيوت هذا يعني التفت فرأى امرأة في بيت بجانب المسجد آآ - 00:18:20

احبها دخلت في قلبه اعجب بها. فلما طرق الباب او كان يعلم ان هؤلاء نصارى وليسوا مسلمين. فخطبها من ابيها مع انها نصرانية.
فاشترطت عليه ان يترك الاسلام قال تريد قالت تريد ان اتزوجك؟ تترك الاسلام تصير على ديني. فترك الاسلام. وارتد - 00:18:40

وتزوجها. ثم بعد ذلك رآه بعضهم. فقال له يا فلان كيف انت قال باسوأ حال. قال كيف القرآن الذي كان يحفظ القرآن؟ قال اين
القرآن الذي في قلبك؟ هل تحفظ - 00:19:10

وما زلت قال والله انسيته كله. الا اية واحدة. قال ما هي؟ قال ربما ربما يود الذي اذا كفروا ان كانوا مسلمين. ربما يود الذين كفروا لو
كانوا مسلمين. يعني متحسف ندمان - 00:19:30

يقول ما اذكر الا هذه الاية. فالقصد اذا ان الانسان لا يأمن على نفسه يقول انا حافظ القرآن انا تقى انا ورع لا لا دائما يسأل الله
الثبات ويسأل الله تبارك وتعالى الهداية والتوفيق. والله المستعان. المهم - 00:19:50

هم اذا اه لا نخشى على انفسنا من النفاق ان يدخل علينا وحننا لا نريده لا يمكن. ما في نفاق غصب. ما في رياء غصب الا ان الانسان
هو الذي يختار النفاق هو الذي يختار الرياء. طالما الانسان مستقيم هذا الشيطان يوسوس له يقول انت منافق انت كذا. وهذا غير

صحيح - 00:20:10

الاصل ان شاء الله تعالى ان الانسان آآ يثق بربه سبحانه جل في علاه. قال وقوله صلى الله عليه وسلم من حلف من دون الله فقد
اشرك وحديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك وقوله -

ولا تقولوا ما شاء الله وشاء افنانكم قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان. قال وهذا النوع لا يوجب الردة وهو الشرك الاصغر. قلنا اه ولا يوجب خلود في النار ولكنه ينافي كمال التوحيد الواجب. يعني عاصي لله تبارك لكن ليس بكافر. الثالث قال وهو الشرك الخفي -

فدليله قول النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟ قالوا بلى قال الشرك الخفي يقوم

الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر الناس اليه. هذا الشرك الخفي - [00:21:10](#)

وهنا من الرياء يزين صلاته لان الناس يرونه. وقال ويمكن ان يقسم الشرك الى نوعين فقط اكبر واصغر واما الشرك الخفيف فانه

يعمهما يعني ممكن شرك خفي اكبر شرك خفي اصغر شرك خفي اكبر اللي هو النفاق وشرك خفي - [00:21:30](#)

اللي هو الرياء قال فيقع في الاكبر كشرك المنافقين لانهم يخفون عقائدهم الباطلة ويتظاهرون بالاسلام رياء وخوفا على انفسهم

ويكون في الشرك الاصغر كالرياء كما في حديث محمد ابن لبيد السابق. اذا الرياء - [00:21:50](#)

او الشرك الخفي ممكن ان يكون ضمن الاكبر وضمن الاصغر اللي هو الشرك الخفي فاذا يمكن تقسيم الشرك الى نوعين اكبر واصغر

واكبر آآ فيه آآ النفاق يعني ظاهر وغير ظاهر واصغر ايضا فيه ظاهر وغير ظاهر - [00:22:10](#)

واختم آآ هذا آآ الدرس اللي هو الدرس الرابع من كلام الشيخ رحمه الله تعالى بحديث مشهور آآ جميل جدا ومريح جدا وهو ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال اخوف ما اخاف عليكم من الشرك الاصغر. فقال يا رسول الله كيف - [00:22:30](#)

فالسبيل يعني كيف ننجو منه هذا الشرك الاصغر؟ فقال صلى الله عليه وسلم ان تقول اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك فيما اعلم

واستغفرك لما لا اعلم. اللهم اني اعوذ بك من ان اشرك بك فيما اعلم او وانا اعلم - [00:22:50](#)

واستغفرك لما لا اعلم. وهذا اخرجه البخاري في الادب المفرد وليس في الصحيح. وانه في كتاب اخر له اسمه الادب المفرد ليس

كالصحيح يشترط فيه كل الاحاديث الصحيحة وهذا الحديث مختلف في صحته. هناك من اهل العلم من صححه وهناك من ضعفه. آآ

لكن - [00:23:10](#)

على كل حال اذا اخذناه كدعاء فطيب. ان الانسان يدعو الله تبارك وتعالى يقول اللهم اني اعوذ بك من ان اشرك بك فيما اعلم

واستغفرك لما لا اعلم فطيب كدعاء. لكن كحديث في ثبوته خلاف والاقرب والعلم عند الله تبارك وتعالى انه لا يثبت - [00:23:30](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم لكنه يعني دعاء طيب نسأل الله تبارك وتعالى ان يتقبل منا ومنكم طيب نشوف اسئلة بسم الله يقول

احدى قريباتي تدرس علم النجوم ولديها اعتقاد في لبس السلاسل انها تدفع الشر - [00:23:50](#)

تجذب الخير وطاقة ايجابية ما حكمها؟ ونريد نصيحة منك لها. طبعا اذا اعتقدت ان هذه السلاسل تجلب وتدفع الشر هذا شرك اكبر

والعياذ بالله. لانها آآ ليست آآ كذلك ولا هي سبب اصلا - [00:24:20](#)

في هذا الامر فهذا شرك اكبر واسأل الله تبارك وتعالى لها الهداية وان تترك هذه الامور وان النافع الضار هو الله وحده سبحانه وتعالى

وهو بيده كل شيء. اما هذه لا تجلب خيرا ولا تدفع شرا. فهذا يجب ان تحذره والله المستعان - [00:24:40](#)

يقول انا اسمع محاضراتكم بالتوحيد واستفيد كثيرا ولله الحمد وانا شيعي ومتسنن وساكن في النجف وتعرض للاذى اريد نصيحة

منكم تصبرني. آآ نصيحتي ان آآ تستمر على عبادة الله تبارك وتعالى الصحيحة. وكثرة الدعاء واللجوء الى الله تبارك وتعالى. ان يبسر

لك امرك وان - [00:25:00](#)

يبعد عنك الشر واهله اه يبعد عنك الشر اهله وعليك ان تطلب العلم وان تقتبر الله وان عوض ما فاتك من الخير. ولا تجادل يعني اهل

الباطل. انما اتركهم وادعوا لهم. بالهداية لعل الله - [00:25:30](#)

تبارك وتعالى ان يهديهم. يقول اذا دعوت الله وتيقنت ان الله سوف يجيب دعائي. لانني سالحة وملتزمة. هل ذلك يعني اني معجب

بطاعته ابدأ بل الانسان يتقرب الى الله بضاعته. يتوسل الله بطاعته. تقولين مثلا اللهم اني اسألك بصلاتي. اللهم اني اسألك بصيامي -

اللهم نسألك ببري اللهم اني اسألك بصدقاتي اللهم اني اسألك بمحبتتي لك بمحبتتي لرسولك باحساني الى الفقراء بطاعتي لزوجي وغير ذلك من الامور كل هذه الطاعات هذه يتوسل بها العبد الى الله تبارك وتعالى لا بأس لا بأس - [00:26:10](#)

اه انسان يذكر هذه الطاعات ويتقرب الى الله بها. هل يجوز ان نقضي سنة المغرب بعد صلاة العشاء وسنة الظهر بعد صلاة العصر نعم يجوز اذا فاتت لعذر يعني نسيه الانسان شغل عنها نعم يجوز ان يقضيها اما اذا - [00:26:30](#)

لم يشغل عنها ولكن تكاسل اجل لا لا يقضيها فاتت. لكن اذا شغل عنها او نسيها فلا مانع ان يقضيها. نعم. يقول انا التزم ولله الحمد من قريب ولم اقرأ ولا كتاب اسلامي. اريد كتابا مناسباً يكون سهلاً وخفيفاً. فيماذا تنصحي - [00:26:50](#)

من قراءة القرآن الكريم وتعلم قراءته على يد شيخ تعلم قراءة القرآن احفظ ما يسر ما ييسر الله لك من القرآن الكريم احضروا الدروس عند العلماء وعند طلبة العلم احضروا الدروس وكقراءة تستفيد منها انصحك بقراءة زاد المعاد - [00:27:10](#)

ابن القيم رحمه الله تعالى كتاب قيم ولذيذ جميل جدا فيه سيرة وفيه فقه وفيه عقيدة ما شاء الله كتاب يعني في جامع ما شاء الله. يقول لله الحمد اصلي صلاتي في وقتها ولكن اشعر بضيق من سنة لا اعلم ما سببها - [00:27:30](#)

هذا الضيق وانا ايضا لا اعلم ولكن الله جل وعلا اعطانا الحل قال الا بذكر الله تطمئن القلوب. اكثر من ذكر الله تبارك وتعالى والدعاء ان يذهب عنك ما تجد من الضيق والاذى واشغل وقتك ولعل هذا الضيق احيانا يكون لهموم الدنيا - [00:27:50](#)

ما تستاهل والله ما تستاهل سمعت احدهم ينقل عن بعض الاجانب يقول لصاحبه يقول ساقول لك امرين اذا فعلتهما سترتاح في حياتك كلها. قال فما هما؟ قال الامر الاول لا تهتم لصغائر الامور. هذا الامر الاول. لا تهتم لصغائر - [00:28:10](#)

الامور قال تم والثانية؟ قال كل امور الدنيا صغائر. كل امور الدنيا صغائر. يعني انت لا تهتم بشيء خلاص فهذا صحيح. الا امور الدين فقط ولا الدنيا بذلك عائشة رضي الله عنها تقول عن النبي صلى الله عليه - [00:28:40](#)

سلم ما كان يغضب لنفسه قط الا ان تنتهك حرمت الله. فلا تهتم لهذه الدنيا لعل اللهم الذي نحمله في قلوبنا كله انشغالنا واهتمامنا بهذه الدنيا. نعم. يقول اريد تفسير قوله تعالى وكان عرشها - [00:29:00](#)

على الماء لهذا عرش الرحمن سبحانه وتعالى كان على الماء. والماء هذا فوق السماوات ليس هذا الماء والبحر الذي مخلوق هذا وانما كان عرش الله على الماء قبل خلق السماوات والارض. آآ فهذا ماء اخر غير الماء الذي نراه الان - [00:29:20](#)

انما هذا من الغيب وفوق السماوات آآ ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب مقادير الخلائق قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء. فهذا ماء اخر فوق السماوات - [00:29:40](#)

اللي يختلف عن الذي في الارض هنا عندنا. يقول بسبب كثرة نصيحتي للاقارب والاصدقاء منهم من ينفر مني. هل هذا يعني اني من الالتزام بالدين ماذا افعل؟ انا ما ادري كيف تنصحهم ان كنت حنان بعد مزعج لذلك الانسان يعني ينصح الناس آآ احيانا - [00:30:00](#)

بالكلام احيانا بدون ما يتكلم بافعاله باخلاقه بتصرفاته يوصل النصيحة وخفف عن الناس بالكلام آآ والله تبارك يقول اذكر ان نفعت الذكرى. اذا رأيت الوقت مناسباً وكذا لا تأتئهم في كل وقت وتنصحهم لا يكون منشغل - [00:30:20](#)

تأتي تنصحهم لانهم ما يتقبلون منك لابد ان نختار الزمن والمكان والاشخاص والطريقة. آآ حتى ننصح الناس مع الدعاء لهم بظهر الغيب ان الله يهديهم وتكون انت سبب هدايتهم. اريد ان اصوم صيام داوود عليه السلام وامي - [00:30:40](#)

تمنعني ماذا افعل؟ والله ما ادري اذا كان اقول امك خيراً تفعل بك. يعني آآ لان الانسان الاصل اذا فعل شيئاً ان يعني آآ عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما كان يصوم صيام داوود بل كان يصوم اكثر من داوود - [00:31:00](#)

كان يصوم الدهر يعني ما يفطر ابدا الا بالعيد. فاخبر النبي بذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الله انك تصوم الدهر؟ قال نعم يا رسول الله. قال فلا تفعل صم ثلاثة ايام من كل شهر. هذه نصيحة النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:31:20](#)

صوم ثلاثة ايام من كل شهر. قال اني استطيع افضل من ذلك. قال فصم يوم صم يوماً وافطر يومين. يعني يصير عشرة ايام بالشهر فصم يوماً وافطر يومين. قال استطيع افضل من ذلك. قال صم يوماً وافطر يوماً اللي هو صيام داوود. قال اني استطيع افضل قال لا افضل من ذلك - [00:31:40](#)

صيام داوود وهو افضل الصيام. الشاهد من هذا ايش؟ يقول عبد الله بن عمرو بن العاص فلما كبرت ثقل علي الصيام. فقلت يا ليت اني اخذت برخصة النبي صلى الله عليه وسلم. فانت الان في مقتبل العمر طالما ان والديك تأمرك وهذا معناه توك شباب. فلذلك -
00:32:00

قال ابدأ بصيغة ثلاثة ايام من كل شهر او صوم الاثنين والخميس هذي الست ايام بالشهر او اكثر ثمانية ايام بالشهر ثم بعد التدرج شوي شوي لكن بالبداية الانسان صحيح يكون عنده حماس وكذا لكن احب العمل الى الله ادومه وان قل فاحرص على ان تداوم -
00:32:20

قم على عملك يقول هل صحيح ما ذكر عن الدعاء بين صلاتي الظهر والعصر يوم الاربعاء فيه ساعة اجابة؟ نعم هذا هذا جاء عن جابر رضي الله عنه والبعض يجعله مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا يظهر. الظاهر انه من كلام جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما.
00:32:40 - اما عن النبي فلا -

والله اعلى واعلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:33:00